

اتجاهات البحث العلمي في العلوم الوثائقية استنادا إلى النشر العلمي في الجزائر.
المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP.

Trends of scientific research in documentary sciences based on scientific publishing in Algeria. Algerian Scientific Journal Platform ASJP.

د. مختارية زبايير

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران 1
أحمد بن بلة (الجزائر)

zebair.mokhtaria@univ-oran.dz

ط.د فاطمة لخنش*

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران
1 أحمد بن بلة (الجزائر)

lakhneche.fatima@edu.univ-oran1.dz

الملخص:

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2023/04/01
تاريخ القبول: 2023/11/25
تاريخ النشر: 2024/02/26

الكلمات المفتاحية:

✓ البحث العلمي النشر العلمي
المنصة الجزائرية للمجلات
العلمية ASJP.

تحاول هذه الدراسة تتبع اتجاهات موضوعات البحث العلمي في العلوم الوثائقية في الجزائر، وللتعرف على الموضوعات المتناولة في العلوم الوثائقية استندت على النشر العلمي في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP. وتتبع ما نشر بها من طرف الباحثين المتخصصين في العلوم الوثائقية بالجزائر. وخلصت الدراسة إلى أن المقالات المنشورة في العلوم الوثائقية حازت نسبة 0.50% من إجمالي المقالات المنشورة على المنصة و احتلت مجلة اقتصاد المكتبات revue de bibliothéconomie صنف (ج) في المرتبة الأولى بنسبة 13,90%. كما توزعت المقالات المنشورة على المنصة بنسب متباينة.

Abstract :

Article info

This study tries to track the trends of scientific research topics in documentary sciences in Algeria, and to identify the topics addressed in documentary sciences, it was based on scientific publishing in the Algerian platform for scientific journals ASJP. It follows what was published by researchers specialized in documentary sciences in Algeria. The study concluded that articles published in documentary sciences accounted for 0.50% of the total articles published on the platform, and the journal of library economics Revue de bibliothéconomie ranked first with 13.90%. The articles published on the platform were distributed in varying proportions.

Received :01/04/2023
Accepted :25/11/2023
date of publication: 26/02/2024

Keywords:

- ✓ Scientific Research
- ✓ Scientific Publishing
- ✓ Algerian Scientific Journal Platform ASJP

مقدمة:

يعد البحث العلمي مهمة أساسية نسعى إلى تحقيقها نظرا إلى أهميته وتأثيره في جميع مجالات المعرفة وانعكاساته على التنمية في هذه المجالات، وقد أعطت قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي اهتماما خاصا بالبحوث العلمية والأكاديمية التي تعتبر إحدى أوجه التميز والجودة في التصنيفات المختلفة للجامعات. فضلا عن أن البحث العلمي هو ميزة العصر الحالي، فهو يعمل على تقديم التفسير والتحليل للمشكلة موضوع الدراسة باستخدام جملة المناهج والأدوات المناسبة لحلها. ومن المؤكد أن البحث العلمي يشكل ركنا أساسيا من أركان علم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية، فقد تيقظ هذا التخصص كغيره من التخصصات العلمية لأهمية البحث العلمي وأصبح موضوعا للعديد من الفعاليات واللقاءات والتظاهرات العلمية. مسائرا بذلك التغيرات المصاحبة للمشهد العلمي من تأثيرات ناتجة عن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة.

مشكلة الدراسة:

يسعى الباحثون في أقسام علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية في مختلف المؤسسات الجامعية الجزائرية إلى المساهمة في تطور المعرفة من خلال عمليتي البحث والنشر العلميين في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية ولقد تتابعت الموضوعات وتنوعت وتأثرت بالبيئة المحيطة ورغبة منا في تتبع ورصد اتجاهاتها ومسارها سلطت الضوء على دراسة المقالات المنشورة بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP. من طرف الباحثين المتخصصين في مجال علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية بالجزائر، ومن هنا نتبلور مشكلة الدراسة:

"ماهي الاتجاهات الموضوعية للبحث العلمي في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؟"

وتنفرع إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1- ما حجم المقالات المنشورة حول علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؟
- 2- ماهي أهم الدوريات التي أسهمت في النشر في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP.
- 3- ماهو التوزيع الزمني للمقالات المنشورة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؟
- 4- ما أهم الموضوعات التي تتناولها هذه المقالات؟ وكيف تتوزع زمنيا؟
- 5- كيف أثرت التكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة في البحث العلمي في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP نسبة إلى التوزيع الزمني؟

الفرضيات:

- تعتبر الفرضية إجابات محتملة على تساؤلات البحث، فهي ليست إجابة مؤكدة وإنما تخمينية حيث تحتاج إلى النفي أو الإثبات. (البيسوني، 2013). فالفرضيات عنصر لا غنى عنه في البحث العلمي. وللإجابة عن السؤال الرئيسي المطروح في الإشكالية بحثنا قمنا باقتراح الفرضيات التالية:
- 1- حجم المقالات بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية يتناسب مع تزايد عدد الباحثين ويتناسب مع التخصصات الموجودة في هذا المجال.
 - 2- يتجه الباحثون إلى النشر في الدوريات العلمية المصنفة بالدرجة الأولى.
 - 3- تتوزع المقالات المنشورة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بنسب متباينة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية:

1-متغيراتها (الاتجاهات الموضوعية، البحث العلمي، علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية، النشر العلمي).

2-أهمية الفترة مجال الدراسة فهي حقبة تميزها التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات.

3-والنشر العلمي ممثلا في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP لأن هذه الأخيرة تتجاوز الحدود المكانية والزمانية لتحقيق الغاية المرجوة بإثراء التخصص بمختلف الدراسات للوصول به إلى المزيد من القراء والباحثين.

أهداف الدراسة:

من أهم النقاط التي تهدف الدراسة إلى معالجتها:

1- إظهار مدى مساهمة النشر العلمي عامة والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP خاصة في تعزيز

البحث العلمي في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية وترقيته.

2- معرفة حجم المقالات المنشورة حول علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية بالمنصة الجزائرية

للمجلات العلمية ASJP . والدوريات التي أسهمت في النشر في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم

الوثائقية في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بالإضافة إلى أهم الموضوعات التي تتناولها هذه

المقالات كيفية توزعها وزمنيا وعلى الدوريات العلمية في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية

ومعرفة الأكثر تواجدا على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP .

حدود الدراسة:

تنصب هذه الدراسة على المقالات العلمية الجزائرية المنشورة حول علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية

بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP كالآتي:

-**الحدود الزمنية:** ترصد الدراسة المقالات العلمية الجزائرية المنشورة حول علوم المكتبات والمعلومات والعلوم

الوثائقية لكل الفترات الزمنية التي شهدتها التخصص بالجزائر بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP . بداية

من سنة 1991 إلى غاية مارس 2023.

أما المدة الزمنية لإجراء الدراسة فقد كانت في الفترة الممتدة بين 05 فيفري 2023 إلى غاية 08 مارس 2023.

-**الحدود المكانية:** تهتم هذه الدراسة بالمقالات العلمية الجزائرية المنشورة حول علوم المكتبات والمعلومات

والعلوم الوثائقية بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP للباحثين الجزائريين من أساتذة و طلبة الدراسات

لما بعد التدرج المنتمين لأقسام علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية في الجزائر.

-**الحدود اللغوية:** تهتم هذه الدراسة المقالات العلمية الجزائرية المنشورة حول علوم المكتبات والمعلومات

والعلوم الوثائقية بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP باللغات الثلاث العربية، الفرنسية والإنجليزية.

منهج الدراسة:

إن بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP و بما تزخر به من بحوث و دراسات في مجال علوم

المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية تدعو إلى تحليل خصائصها و وصفها باعتماد المنهج الوصفي

التحليلي يعتمد المنهج على وصف الظواهر وتقديم بيانات عن خصائص معينة في الواقع (لحمداني، الجادي، و

قديلي، 2006، صفحة 109) ويأتي على مرحلتين مرحلة الاستكشاف والصياغة و مرحلة التشخيص

والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات

(قاسم، 1999، صفحة 19). والمنهج البليومتري الذي يعتمد على دراسة الاتجاهات الموضوعية، الكمية،

النوعية، والعديد. فالقياسات البليومترية تكفل لنا التعرف على السمات الأساسية لمختلف المقالات المنشورة.

(أبو الخير، 2019)

مراحل وأدوات الدراسة:

تمت الدراسة على مراحل باستخدام جملة من الأدوات لجمع البيانات، حيث قمنا في المرحلة الأولى باستخدام البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST (البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات) وبالإستعانة بخيارات البحث المتقدم حصر وإعداد قائمة بمجموع الباحثين علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية بالجزائر.

ثم في المرحلة الثانية تم البحث في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP باستخدام خيارات البحث المتقدم في خانة المؤلف واسترجاع مختلف مقالاته المنشورة على مستوى المنصة وتنظيمها ضمن قائمة على مستوى المجدول اكسل حيث في هذه المرحلة ظهرت مجموعة من أخطاء في إدراج أسماء الباحثين في حقل المؤلفين على مستوى وتم توحيد وتصحيح الأخطاء على مستوى المجدول لتسهيل عملية التحليل. أحصي مجموع 1043 من أصل 209542 مقالة منشورة على مستوى (المنصة الجزائرية للمجلات العلمية) بتاريخ 08 مارس 2023.

وأخيرا في المرحلة الثالثة تم فرز قوائم المجدول حسب ما تقتضيه الدراسة لتصنيف ومراجعة المقالات وتحديد الاتجاهات الموضوعية لها وتحليل وتفسير النتائج.

الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (Mahshid، Panahi، و Ouchi، 2022) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاتجاهات البحثية حول علم المكتبات والمعلومات في قاعدة بيانات Scopus خلال الفترة 2011-2020 وتحديد الموضوعات الساخنة في هذا المجال من يوليو 2020 إلى يوليو 2021. كما استخدمت هذه الدراسة تقنيات القياس العلمي. حيث تكون مجتمع البحث من جميع الأوراق في علم المكتبات والمعلومات من يوليو 2011 إلى يوليو 2021. تم جمع البيانات من قاعدة بيانات SCOPUS كشفت هذه الدراسة أن توجه أبحاث علم المكتبات والمعلومات تغيرت من الموضوعات التقليدية نحو التقنيات الحديثة.

2-دراسة (Kawalec، 2017) التي رمت إلى تحديد اتجاهات البحث الإسبانية في علوم المكتبات والمعلومات على أساس المنشورات الأكاديمية الصادرة بين عامي 2000 و2010. تم استرجاع البيانات المتعلقة بالمنشورات من اثني عشر موقعا إلكترونيا للأقسام الجامعية أو أعضاء هيئة التدريس. سمحت الدراسة بالتمييز بين 11 مجموعة موضوعية. أكبر مجموعة تمثل 24% من المجموع تتكون من مصادر المعلومات.

الدراسات العربية:

1- دراسة (مرسي، 2021) وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع البحوث العلمية المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات منذ صدور أول عدد عام 2014 وحتى العدد الأخير (أكتوبر-ديسمبر 2019)، وتوصلت الدراسة إلى أن: عدد البحوث المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات بلغ (206) أبحاث وزعت على ست مجلدات في (19) عددا والمجلة مكشوفة في العديد من قواعد البيانات مثل: قاعدة بيانات دار المنظومة وقاعدة المعرفة ومكتبة العبيكان الرقمية وبنك المعرفة المصري جاء الباحثون من جامعة المنوفية في المرتبة الأولى من حيث عدد البحوث المنشورة بالمجلة.

2-دراسة (Siddique، Rehman، Ahmad، Abbas، & Khan، 2021) بعنوان بحوث علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي: تحليل ببيومتری 1951-2021 والتي هدفت إلى استقصاء الإنتاجية البحثية لمؤلفي علم المكتبات والمعلومات المنتسبين إلى 22 دولة من دول جامعة الدول العربية. كما يحدد أهم البلدان والمنظمات والمؤلفين والمجلات وطبيعة التعاون والكلمات الرئيسية المستخدمة بشكل متكرر في أبحاث علم المكتبات والمعلومات في العالم العربي. وقد أبرزت نتائج الدراسة اتجاها تصاعديا في نمو المنشورات، لا سيما في السنوات الأربع الماضية. تم نشر أكبر عدد من الدراسات في عام 2020. وصنف التحليل القطري الكويت

والمملكة العربية السعودية كأفضل دولتين منتجتين لأبحاث المكتبات والدراسات الإحصائية مع خمسة وأربعة باحثين على التوالي.

الدراسات المحلية:

1- دراسة (دموش، 2021) و التي تناولت موضوع الثورة الجزائرية 1954-1962 المنشور في المجالات التاريخية في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية كدراسة ببيومترية من خلال اعتماد أساليب القياس الرياضي والإحصائي للمعلومات حيث خلصت الدراسة إلى أثبتت العديد من نتائج الدراسة الميدانية عن الأهمية التي توليها الجزائر لموضوع الثورة الجزائرية 1954-1962 ، حيث عرفت خلال العقد الأخيرين توسيع شبكة المؤسسات البحثية على مستوى في 58 ولاية وتطوير النشر العلمي في التاريخ والدراسات التاريخية، والتحول نحو النشر الرقمي. وقد أكدت نتائج الدراسة على أن عدد المؤلفين الأكثر إنتاجية في هذا الموضوع قليل جدا. وتوصي الدراسة بأهمية تعزيز النشر والبحث حول الثورة الجزائرية وضرورة تجاوز المؤسسات الأرشيفية الجزائرية مسألة السرية والتخوف في تعاملها مع أرشيف الثورة الجزائرية و إتاحتها للباحثين.

2- دراسة (أبا الحبيب و مولاي، 2021) تحت عنوان: الإنتاج العلمي للمستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة أحمد دراية أدرار: دراسة ببيومترية للمحتوى العلمي للمستودع. حيث سلطت الضوء على اتجاهات المستفيدين من خدمات المستودع الرقمي، والتعرف على طبيعة الإنتاج العلمي كماً ونوعاً، باستخدام المنهج البليومتري الذي يقوم بتطبيق الأساليب الإحصائية والتي خلصت إلى حصر الإنتاج الكمي والنوعي للمستودع الرقمي. ومن نتائج الدراسة أن المستودع الرقمي المؤسساتي الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار ينقصه التنوع في أنواع وأشكال الكيانات الرقمية المتاحة كماً ونوعاً، بالإضافة إلى أنه يغلب عليه الجانب الأدبي بنسبة تفوق 70% ونقص الجانب العلمي كما أن أغلب محتوياته بنسبة 75% مذكرات ماستر، وأن 72% من محتوياته توزعت بين 2016 و2019، كما يتميز بنقص الخدمات الإضافية وافتقاره لسياسة منتجة معلنه لضبط العمل في المستودع الرقمي.

1- البحث العلمي:

البحث هو محاولة زيادة المعلومات المكتسبة للباحث وغيره بطريقة منهجية ومنظمة من خلال اكتشاف الحقائق، وهو يسعى لحل المشكلات وإضافة الجديد إلى المعرفة البشرية، ويتطلب البحث في أي موضوع من موضوعات المعرفة جدة الموضوع، فضلاً عن وجود مشكلة حقيقية جديرة بالبحث وارتباطه ببيئة محلية، والموافقة مع اهتمامات الباحث وتوفر المصادر والمشرفين (إسماعيل، 2013).

كما يعني البحث العلمي محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم. (عليان، 2003، صفحة 17) ومنه فإن البحث العلمي عبارة عن عملية متواصلة تهدف إلى حل مشكلات باعتماد جملة من الأساليب المنظمة تسمح بإضافة الجديد للمعرفة.

2- النشر العلمي الإلكتروني:

يعرف النشر العلمي بأنه مجموع الإجراءات الفكرية الفنية والفكرية والعملية الإلكترونية نوعاً مميزاً من أنواع النشر حيث يركز مفهومه على توصيل ونقل المعرفة العلمية من المؤلف إلى المستفيد، ومفهومه يتخطى النشر الورقي إلى الإلكتروني باستغلال الحاسب الآلي وتقنياته وبرمجياته من خلال شبكة الانترنت، لإتاحة المواد الفكرية. (سهيلة، 2023، صفحة 133).

3- المنصة كآلية من آليات النشر الإلكتروني:

على غرار المدونات الإلكترونية Web Blog، قواعد البيانات والمستودعات الرقمية، ظهر ما يعرف بالمنصات الإلكترونية منها ما وجه للتعليم عن بعد مثل موودل Moodle أو ما اختص في النشر العلمي مثل المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP فقد عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر على

إنشاءها سنة 2016 لإدارة المجلات العلمية وتجاوز مشاكل النشر التقليدي حيث بدأ عملها الأولي في استقطاب الرصيد الورقي لمختلف مخابر ومراكز البحث للجامعات الجزائرية وجعله متاح على المنصة دون أي قيود ناهيك عن تهيئتها لتكون أرضية إلكترونية لإدارة وتسيير وترقية عمليات النشر الجامعي بكل حيثياته وتفصيله (سدوس و بن السبتي، 2020، صفحة 240).

فهي عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية تحت إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية والبحثية (غزال و بورحلي، 2018).

ما يمكن القول أنها جاءت كوسيلة لحماية الباحثين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية والناشرين المقترسين، فهي بمثابة ضمانة لوصول المقال المراد نشره إلى المجلة، حيث تعتبر الطرف الثالث بين الباحث والناشر (المنصة الجزائرية للمجلات العلمية) تتاح المنصة على الموقع التالي <https://www.asjp.cerist.dz>.

وفي دراستنا كانت المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP محور العملية البحثية في بحثنا هذا وذلك بغية حصر ومعرفة مدى مشاركة الباحثين في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية بالجامعات الجزائرية من أساتذة وطلبة الدراسات العليا. وخرجنا بجملة من الإحصائيات متتبعين طريقة بحث مفصلة عن كل باحث بالاستعانة بالقائمة الاسمية للباحثين في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية بالجامعات الجزائرية من أساتذة وطلبة الدراسات العليا والمقدر عددهم بـ: 707 باحث. والبحث عن كل باحث على حدى باللغتين العربية والفرنسية باستعمال خاصية البحث المتقدم المتوفرة على المنصة. وتحصلنا على النتائج المبينة في الجداول التالية:

الجدول 1: مساهمة العينة من حيث حجم المقالات المنشورة نسبة إلى العدد الكلي للمقالات المنشورة بالمنصة.

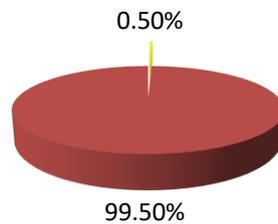
القسم	التكرار	النسبة
مساهمة العينة من حيث حجم المقالات المنشورة	1043	0.50%
المقالات المنشورة لباقي التخصصات	208499	99.50%
المجموع	209537	100%

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023)

الشكل 01: مساهمة العينة من حيث حجم المقالات المنشورة نسبة إلى العدد الكلي للمقالات المنشورة بالمنصة.

■ عدد المقالات المنشورة للباحثين من علوم المكتبات و العلوم الوثائقية

■ عدد المقالات المنشورة لباقي التخصصات



المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023)

كما هو مبين في التمثيل البياني فإن المقالات المنشورة حازت نسبة 0.50% من إجمالي المقالات المنشورة على مستوى المنصة في آخر اطلاق بتاريخ 08 مارس 2023 مقارنة بباقي التخصصات وهي مشاركة محترمة لهذا التخصص مقارنة بتواجده في خضم 321 فرع من المجالات التي تغطيها المنصة حيث قدرت نسبة تواجد علم المكتبات والعلوم الوثائقية ضمن مجال العلوم الاجتماعية بـ: 0.31%.

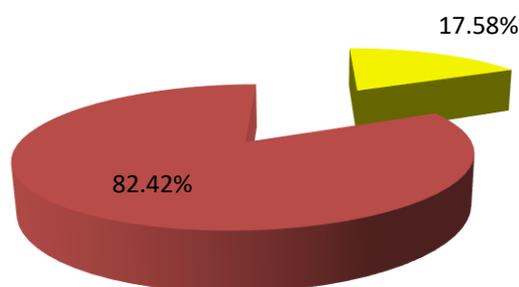
الجدول 02: حجم الدوريات العلمية المختارة من طرف العينة نسبة إلى العدد الكلي للدوريات العلمية بالمنصة.

القسم	التكرار	النسبة
حجم المجلات المختارة من طرف العينة	140	17,58%
الدوريات العلمية لباقي التخصصات	662	82,42%
المجموع	802	100%

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023)

الشكل 02: حجم الدوريات العلمية المختارة من طرف العينة نسبة إلى العدد الكلي للدوريات العلمية بالمنصة.

الدوريات العلمية لباقي التخصصات ■ حجم المجلات المستهدفة من العينة ■



المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023)

من الجدول أعلاه وحسب التمثيل البياني فإن عدد الدوريات العلمية المختارة من طرف الأساتذة وطلبة الدراسات العليا من المتخصصين في مجال علوم المكتبات والعلوم الوثائقية 140 دورية من أصل 802 مجلة لكل التخصصات العلمية والأدبية والإنسانية أي بنسبة 17.58% وهو عدد كبير نسبيا إذا ما قورن بكثرة المجالات التي تحتويها المنصة الجزائرية للمجلات العلمية من مجالات علوم الصحة والحياة وعلوم الأرض، العلوم التقنية والهندسة المعمارية، الحقوق والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الفنون واللغات، وأخيرا المجال الذي ينتمي إليه التخصص موضوع البحث وهو العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الجدول 03: توزيع المقالات المنشورة على الدوريات العلمية المختارة من طرف العينة. (العشرة الأوائل)

الدورية	التكرار	النسبة	الدورية	التكرار	النسبة
revue de bibliothéconomie	145	13,90%	إشارة	39	03,74%
مجلة ببليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات	76	07,29%	الحوار المتوسطي	32	03,07%
Revue de l'Information Scientifique et Technique	66	06,33%	Revue des Sciences Humaines & Sociales	31	02,97%

اتجاهات البحث العلمي في العلوم الوثائقية استنادا إلى النشر العلمي في الجزائر.
المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

مجلة العلوم الإنسانية	59	05.66%	المعيار	29	02.78%
مجلة المكتبات والمعلومات	49	04,70%	لتدوين	24	02.30%
باقي الدوريات (130 دورية)	493	47.27%			
المجموع	802				100%

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023).

الشكل 03: توزيع المقالات المنشورة على الدوريات العلمية المختارة من طرف العينة. (العشرة الأوائل)



المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023).

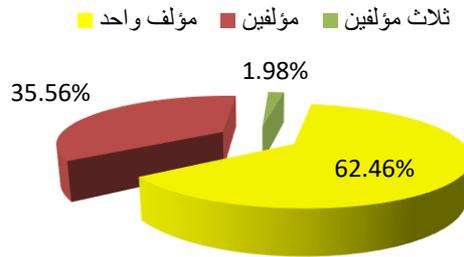
تتربع دورية مجلة اقتصاد المكتبات revue de bibliothéconomie صنف (ج) في المرتبة الأولى بنسبة 90,13% ويرجع ذلك كونها مجلة متخصصة في المكتبات والمعلومات إلى جانب مجلة ببليو فيليبيا لدراسات المكتبات والمعلومات، مجلة المعلومات، مجلة الإشارة، Revue de l'Information Scientifique et Technique إلا أن المجلات الأخيرة غير مصنفة ثم يتسابق الباحثين من المجال علوم المكتبات والمعلومات مع الباحثين في مختلف فروع مجالات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية والعلوم الإسلامية للظفر بنشر ورقة علمية في مجلة مصنفة (ب) مثل مجلتي Les cahiers du CREAD أو صنف (ج) مثل مجلات: الحوار المتوسطي، Revue des Sciences Humaines & Sociales، المعيار، دراسات وأبحاث، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية... على الترتيب حسب تردد نشر المقالات بها.

الجدول 04: توزيع المقالات على أفراد العينة حسب نوع التأليف.

القسم	عدد المقالات	النسبة
مؤلف واحد	664	62.46%
مؤلفين	378	35.56%
ثلاث مؤلفين	21	01.98%

المجموع	1043	%100
---------	------	------

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023)
الشكل 04: توزيع المقالات على أفراد العينة حسب نوع التأليف.



المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023).

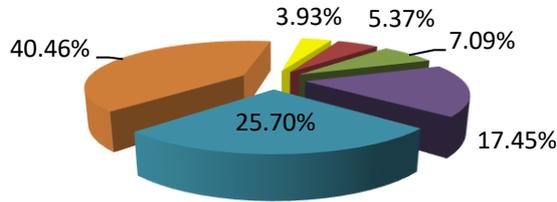
يطغى التأليف الفردي على أفراد العينة بنسبة 62.46% ثم 35.56% التأليف الثنائي وبقراءة منصتي PNST البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات و ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية لاحظنا أن أغلب المشاركات الثنائية في التأليف كانت لطلبة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه) مع الأساتذة المؤطرين لهم خلال مسارهم العلمي.
الجدول 05: توزيع المقالات حسب الفترات الزمنية.

النسبة	التكرار	الفترة الزمنية
%03.93	41	2000-1991
%05.37	56	2005-2001
%07.09	74	2010-2006
%17.45	182	2015-2011
%25.70	268	2019-2016
%40.46	422	2023-2020
%100	1043	المجموع

المصدر: (من إعداد
الشكل 05: توزيع
الفترات الزمنية).

الباحثين، 2023).
المقالات حسب

■ 1991-2000 ■ 2000-2005 ■ 2006-2010 ■ 2011-2015 ■ 2016-2019 ■ 2020-2023



المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023).

تتوزع المقالات حسب عامل الزمن بفعل عدة عوامل تظهر جلية من خلال النسب في الجدول حيث يظهر أن النسب تترفع بصفة متزايدة تماما من 03.93% في 1991-2000 لتصل 17.45% في الفترة 2011-2015 وهذا راجع إلى زيادة عدد الباحثين وتزايد أعداد أقسام المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية في الجزائر وبالتالي زيادة المنشورات.

ثم تتضاعف هذه النسب سنة 2016 فما فوق وهي سنة إنشاء المنصة الجزائرية للمجلات العلمية من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني التي تهدف إلى ضبط عملية النشر العلمي. كما نلاحظ قفزة أخرى في عدد المنشورات في السنوات الثلاث من العقد الأخير نتيجة التطورات التكنولوجية الحديثة المتسارعة التي سهلت عمليتي البحث والنشر العلميين وتقريب المعلومة من الباحث واختصار الزمان والمكان.

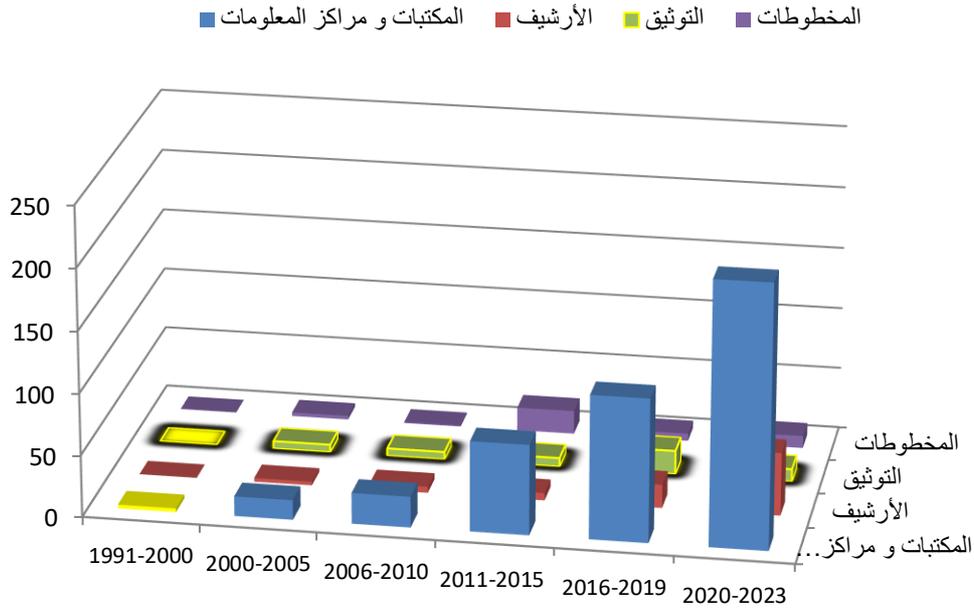
الجدول 06: توزع الموضوعات الرئيسية في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية حسب الفترات الزمنية.

الموضوعات الرئيسية في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية								الفترة الزمنية
المخطوطات		التوثيق		الأرشيف		المكتبات ومراكز المعلومات		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,67%	3	2000-1991
7,69%	3	12,50%	6	3,57%	3	3,59%	16	2005-2000
2,56%	1	12,50%	6	5,95%	5	5,61%	25	2010-2006
48,72%	19	14,58%	7	7,14%	6	16,37%	73	2015-2011
15,38%	6	39,58%	19	22,62%	19	26,01%	116	2019-2016

25,64 %	10	20,83 %	10	60,71 %	51	47,76 %	213	2023-2020
%100	39	100%	48	%100	84	%100	446	المجموع

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023).

الشكل 06: توزيع الموضوعات الرئيسية في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية حسب الفترات الزمنية.



المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023).

كما هو الحال توزع المقالات فإن الموضوعات الرئيسية تتناسب طرذا بتزايد عددها مع مرور السنوات تأثرا بمختلف التطورات الحاصلة حيث تصل الفترة ثلاث سنوات فقط على أعلى نسبة في كل الموضوعات المكتبات ومراكز المعلومات، الأرشيف، التوثيق، والمخطوطات بنسب: 47,76%، 60,71%، 20,83% و 25,64% على التوالي.

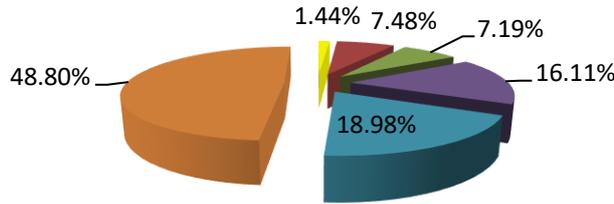
الجدول 07: توزيع الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية حسب الفترات الزمنية .

الفترة الزمنية	التكرار	النسبة
2000-1991	15	1,44%
2005-2000	78	7,48%

75	7,19%	2010-2006
168	16,11%	2015-2011
198	18,98%	2019-2016
509	48,80%	2023-2020
1043	100%	المجموع

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023).
الشكل 07: توزع الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية حسب الفترات الزمنية.

1991-2000 2000-2005 2006-2010 2011-2015 2016-2019 2020-2023



المصدر: (من إعداد الباحثين، 2023).

عن طريق الاستعانة بمختلف الكلمات المفتاحية للتكنولوجيات الحديثة: الوثيقة والتوثيق/ المخطوطات/ المكتبات/ ومراكز المعلومات/ الأرشيف/ أرشفة الكترونية/ الحوسبة/ البرمجيات/ الرقمنة/ تكنولوجيا المعلومات// الانترنت/ الكترونية/ تطبيقات الويب/ الوصول الحر/ المستودع الرقمي/ أرشفة ذاتية/ منصة مودل/ المكتبات الافتراضية/ المعلوماتية/ هندسة المعلومات/ الذكاء الاصطناعي/ الحوسبة السحابية/ إنترنت الأشياء/ الأخلاق في تكنولوجيا المعلومات/ البلوك تشين... .

تحصلنا على البيانات الواردة في التمثيل أعلاه بأكثر نسبة للفترة 2020-2023 وبأدنى نسبة دائما في 1991-2000 رغم أن تعداد السنوات فيها يفوق الفترة الأخيرة المقدره بسنتين وثلاث أشهر تقريبا. وقد سيطرت موضوعات التكنولوجيات الحديثة بمفرداتها في الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى.

النتائج على ضوء الفرضيات:

بناء على كل ما سبق وبتغية الاجابة على الإشكالية التالية:

"ماهي الاتجاهات الموضوعية للبحث العلمي في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؟" ومن خلال هذه النتائج فإن الدراسة قد توصلت إلى أجوبة للإشكالية في ضوء الفرضيات المطروحة حيث:

1- **الفرضية الأولى:** التي نصت على أن "حجم المقالات بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية يتناسب مع تزايد عدد الباحثين ويتناسب مع التخصصات الموجودة في هذا المجال". ثبت صحتها نتيجة شغف الباحثين في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية طبيعة التخصص التي تدفعهم للبحث العلمي فإن المنصة تحتوي حجما لا يمكن تقزيمه أمام كثرة فروع والمجلات التي تغطيها المنصة الجزائرية للمجلات العلمية. حيث لوحظ أن المقالات المنشورة حازت نسبة 0.50% من إجمالي المقالات المنشورة على مستوى المنصة في آخر تحديث لها بتاريخ 07 مارس 2023 مقارنة بباقي التخصصات وهي نسبة مرتفعة لهذا التخصص رغم كثرة التخصصات و المجالات التي تغطيها المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP .

2- **الفرضية الثانية:** القائمة على أنه "يتجه الباحثون إلى النشر في الدوريات العلمية المصنفة بالدرجة الأولى". تأكدت إذ ظفرت مجلة اقتصاد المكتبات revue de bibliothéconomie صنف (ج) في المرتبة الأولى بنسبة 90,13% ويرجع ذلك كونها تحقق شرطين مما يتطلع إليه الباحثون في علوم المكتبات والمعلومات و العلوم الوثائقية الأول مجلة متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات و العلوم الوثائقية و الثاني أنها مصنفة ضمن صنف (ج). ومنه فإن جل الدوريات التي تحظى باهتمام الباحثين هي تتوزع بين تلك المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية، والمصنفة (ج) و(ب) وذلك لأغراض ومتطلبات الترقية والمناقشة والتأهيل الجامعي والتوظيف.

3- **الفرضية الثالثة:** " تتوزع المقالات المنشورة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بنسب متباينة".

لقد تأكد توزع المقالات المنشورة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بنسب متباينة و ذلك من خلال منحى متصاعد دائما ليصل في السنوات الأخيرة إلى نسبة تقدر بـ: 40.46% مقابل 03.93% في الفترة الممتدة بين 1991-2000، وذلك لأن لعامل الزمن أهمية كبيرة في هذه الدراسة لتتبع مسار الموضوعات خلال عقود من الزمن، أكدت الدراسة أن هناك تطورا في حجم وتوطد علاقة الموضوعات الرئيسية في علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تتزايد دائما، بل وتتضاعف دائما خلال العقد الأخير وذلك لعدة أسباب نذكر منها اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة في المركز البحث للإعلام العلمي والتقني بإنشاء المنصة و بروز دورها في تنظيم عملية النشر العلمي.

و بالنسبة لتوزع المقالات على الموضوعات فقد كانت ميول الكثير من الباحثين للبحث حول المكتبات و مراكز المعلومات التخصص المخصص لهذا كانت المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ثرية بموضوعاتها بالدرجة الأولى بنسبة 47,76%، ذلك أن المكتبة تعد قلب الجامعة والعملية البحثية و التخصصات المرتبطة بالأرشيف بنسبة 60,71% ثم التوثيق بنسبة 20,83% و المخطوطات بنسبة 25,64%.

خاتمة

تبين هذه الدراسة قراءة لموضوعات للمقالات العلمية المنشورة على مستوى المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP خلال الفترة من 1991 إلى غاية 2023 من طرف الباحثين في مجال علم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية في الجزائر، واتضح من خلالها نموا متزايدا للمقالات العلمية المنشورة خلال هذه الفترة بل ومتضاعفا خلال السنوات الثلاث الأخيرة وكما تناسب هذا التزايد مع الفترة الزمنية فقد تناسب طرديا مع اتجاهات الباحثين الموضوعية نحو دراسة الموضوعات الرئيسية بعلوم المكتبات والمعلومات وترابطها وتأثير التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات.

وقد سهلت المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP إتاحة الأبحاث العلمية للباحثين بشكل كبير فهذه الدراسة تشير إلى التسهيلات التي قدمتها المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP منذ إنشائها حديثا سنة 2016 نتيجة حرص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تبني العمل الرقمي في مجال النشر العلمي، فقد ساهمت في زيادة نسبة نشر المقالات البحوث العلمي عامة وفي علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية خاصة.

ساهمت هذه الدراسة في توضيح توجه الباحثين وتكيفهم مع التغييرات المتتالية خلال العقود الأخيرة ومبولهم لدراسة المواضيع الآنية وذلك لترقية البحث العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية في الجزائر للاندماج مع التكنولوجيات الحديثة..

توصي هذه الدراسة بضرورة زيادة المجلات العلمية المصنفة خاصة في مجال المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية. والعمل على السير وتطوير المجلات العلمية المصنفة نحو قواعد البيانات العالمية.

البيبلوغرافية:

- 1- Kawalec, A. (2017). Research trends in library and information science based on Spanish. *Malaysian journal of library & information science* , 18 (2), pp. 1-13.
- 2- Siddique, N., Rehman, S. U., Ahmad, S., Abbas, A., & Khan, M. A. (2021, November 24). Library and information science research in the Arab World: a bibliometric analysis 1951–2021. *Global Knowledge, Memory and Communication* , 72 (1/2), pp. 138-159.
- 3- Panahi, Sirous, lotfi, Mahshid and Ouchi, Ali, "Global Research Trends and Hot Topics on Library and Information Science: A Bibliometric Analysis" (2022). *Library Philosophy and Practice* (e-journal). 7073

4- أسامة دموش. (31 ديسمبر، 2021). الثورة الجزائرية في الإنتاج الفكري بالمجلات التاريخية الجزائرية: دراسة بيبليومترية للمنصة الجزائرية للمجلات ASJP. (جامعة الجلفة، المحرر) *مجلة أوراق بحثية* ، 1 (1)، الصفحات 10-38.

5- البوابة الوطنية للشعار عن الأطروحات. تاريخ الاسترداد 02 27 , 2023، من [/https://www.pnst.cerist.dz](https://www.pnst.cerist.dz)

6- المنصة الجزائرية للمجلات العلمية. تاريخ الاسترداد 02 25 , 2023، من <https://www.asjp.cerist.dz/en>

7- حسن ابراهيم أبو الخير. (1 يناير، 2019). الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة: دراسة تحليلية لقاعدة بيانات EcoLink. (جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، المحرر) *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات* ، 1 (1)، الصفحات 9-53.

8- ربحي مصطفى عليان. (2003). *البحث العلمي أسسه - مناهجه وأساليبه - إجراءاته* -. عمان، الأردن: بيت الأفكار الدولية.

9- رميسة سدوس، و عبد المالك بن السبتي. (جوان، 2020). المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي . *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* ، 6 (1)، الصفحات 238-262.

- 10- عبد الباقي يونس إسماعيل. (2013). *Cybrarians Journal*. تاريخ الاسترداد 02 25, 2023، من واقع البحث العلمي في علوم المكتبات والمعلومات في السودان:
&http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content
Itemid=92&catid=259:studies&id=642:sudan&view=article
- 11- عبد القادر أبا الحبيب، و إمحمد مولاي. (14 جويلية، 2021). الإنتاج العلمي للمستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة أحمد دراية أدرار: دراسة بيبليومترية للمحتوى العلمي للمستودع. Scientific Production Of The Institutional Digital Repository Of University Ahmed Draia Adrar: A Bibliometric Study Of Its Contents (الجامعة الإفريقية أحمد دراية، المحرر) رفوف، 9 (2)، الصفحات 389-410.
- 12- عبد القادر غزال، و وفاء بورحلي. (2018). المعرفة العلمية في الفضاء الافتراضي عبر المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي: من ضروريات الإتاحة إلى سبل الإغناء: دراسة وصفية تحليلية لإتاحة الدوريات العلمية عبر المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية. الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات. الرباط: المركز الوطني للوثائق.
- 13- عبد الله محمد الشريف. (1996). *مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية*. الإسكندرية، مصر: مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع.
- 14- محمد سويلم البسيوني. (2013). *أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية و الاجتماعية و الإنسانية*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 15- محمد قاسم. (1999). *المدخل إلى مناهج البحث العلمي*. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- 16- مهري سهيلة. (18 فيفري، 2023). MEHRI, S. تحديات النشر العلمي الإلكتروني في البيئة الرقمية دراسة مع أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، 7 (8)، الصفحات 130-146.
- 17- موفق لحداني، عدنان الجادي، و عامر قنديلجي. (2006). *مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي*. عمان، الأردن: جامعة عمان العربية.
- 18- نادية سعد مرسي. (2021). اتجاهات البحوث العلمية المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية. 3، الصفحات 149-181.